الكامل في التاريخ

تأليف

الشيخ العلّامه عزالدّين ابي الحسن علي بن ابي الكرم

محمّد ين محمّدبن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني المعروف

بابن الأثير

المجلّد العاشر

دارصادر

للطباعه و النشر

داربيروت

للطباعه و النشر

بيروت

١٣٨٦ هـ ١٩٦٦ م

فحسّن له مذهب الباطنيه، فأجاب إليه.

و كان عنده فقيه حنفي يقال له: أحمد بن الحسين البلخي، كان مطاعاً في الناس، فأحضره عنده ليلاً، و أطال الجلوس معه، فلمّا خرج من عنده أتبعه بمن قتله، فلمّا أصبح الناس دخلوا عليه، و فيهم صاحب جيشه، فقال لتير انشاه: ايها الملك من قتل هذا الفقيه؟ فقال: أنت شحنه البلد، تسألني من قتله؟ فقال: أنا أعرف قاتله! و نهض من عنده، ففارقه في ثلاثمائه فارس، و سار إلي أصبهان، فأرسل في أثره أالفي فارس ليردّوه، فقاتلهم، و هزمهم، و سار إلي أصبهان[i]، و بها السلطان محمّد و مؤيد الملك، فأكرمه السلطان، و قال: أنت والد الملوك.

وامتعض عسكر كرمان بعد مسيره، واجتمعوا، و قاتلوا تيرانشاه، و أخرجوه عن مدينه بردسير إلي هي مدينه كرمان[1] ، فلمّا فارقها اتّفق القاضي والجند، و أقاموا أرسلانشاه بن كرمانشاه بن قاورت بك، و سار تيرانشاه إلي مدينه بمّ من كرمان، فحاربه أهلها و منعوه منها، و أخذوا ما معه من أموال و جواهر، قصد قلعه سميرم و تحصّن بها، و فيها أمير يعرف بمحمّد بهستون، فأرسل أرسلانشاه جيشاً حصروا القلعه، فقال محمّد بهستون لتيرانشاه: انصرف عنّي، فلسا أري الغدر بك، أنا رجل مسلم[ii]، و مقامك عندي يؤذيني، و أتّهم بك في ديني. فلمّا عزم علي الخروج أرسل محمّد بهستون ألي مقدم الجيش الذين يحاصرونهم يعلمه بمسير تيرانشاه، فجرّد عسكراً ألي طريقه، فخرجوا عليه، و أخذوه و ما معه، و أخذوا أيضاً أبا زرعه، فأرسل أرسلانشاه فقتلهما، و تسلّم جميع بلاد كرمان.

---

[i]) Om. C. P.
[ii]) Hic in a. lacunac desinit.